

Distr.
GENERAL

A/49/305
9 August 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والأربعون
البند ٧١ من جدول الأعمال المؤقت*

صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٨ آب/أغسطس ١٩٩٤ موجهة الى الأمين
العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة
ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص مذكرة وزارة الخارجية الاتحادية لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية
المؤرخة ٥ آب/أغسطس ١٩٩٤، التي سلمت الى القائم بالأعمال بالنيابة في سفارة جمهورية تركيا
ببلغراد.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية للجمعية العامة في إطار البند
٧١ من جدول الأعمال المؤقت.

(توقيع) دراغومير ديوكيتش
السفير
القائم بالأعمال بالنيابة

مرفق

مذكرة مؤرخة ٥ آب/أغسطس ١٩٩٤ موجهة من وزارة
الخارجية الاتحادية ليوغوسلافيا الى سفارة تركيا
في بلغراد

تهدي وزارة الخارجية الاتحادية ليوغوسلافيا تحياتها الى سفارة جمهورية تركيا، وتقدم إليها، بناء على تعليمات من الحكومة الاتحادية، أشد الاحتجاج على قرار الحكومة التركية السماح بعقد "ندوة" لما يدعى "المجلس الاسلامي الوطني لسندياك" بمشاركة أعضاء "جمعية سندياك" غير الشرعية، داخل أراضي الجمهورية التركية، وهي "الندوة" المعقودة في انقره في ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٤.

لقد نظمت "الندوة" من قبل من نصب نفسه زعيما لما يدعى "المجلس الإسلامي الوطني لسندياك"، وهو من تأويه تركيا وتؤازره في نشاطه التخريبي والعناني ضد يوغوسلافيا، رغم صدور أوامر بإحضاره أمام العدالة. وفي اجتماع انفصالي سندياك، أبدت علنا مواقف تنم عن تهجمات صريحة على السلامة الإقليمية ليوغوسلافيا وسيادتها. وسعيا الى تحقيق هذه الأهداف طلبت مساعدة تركيا، وعرض عليها "ممر من كوسوفو الى البوسنة".

إن "ندوة" ما يسمى "بجمعية سندياك" ليست سوى حلقة في سلسلة الأنشطة التي يمارسها انفصاليو سندياك بعون من السلطات والمنظمات التركية، وأبرزها بالذات ذلك النشاط الذي تمارسه دون انقطاع ما تسمى "بوکالة أنباء ولاية سندياك"، ومنها أيضا استقدام شببية المسلمين للتعليم والتدريب في تركيا، واتباع السلطات التركية نهجا تمييزيا في منح تأشيرات الدخول ضد المواطنين اليوغوسلاف، وما الى ذلك.

وتلاحظ حكومة يوغوسلافيا ببالغ القلق أن الرسميين الأتراك لم يحاولوا قط أن ينأوا بأنفسهم عن المواقف التي يتخذها انفصاليو سندياك، الذين تتسامح تركيا مع أنشطتهم في أراضيها. وتركيا بهذه الطريقة، تنتهك بشكل صارخ مبادئ العلاقات الدولية المستقرة عموما، كما تنتهك ميثاق الأمم المتحدة ومواثيق مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

وترى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في الاتجاه الى التسامح مع هذه الأنشطة الدليل المؤكد على الدعم والمساعدة التي تواصل تركيا بذلها لسياسة انفصاليي سندياك، وهي السياسة التي تستهدف تقويض السلامة الإقليمية ليوغوسلافيا. وقد دأبت يوغوسلافيا، وهي في شدة القلق، الى الإشارة في مناسبات عديدة لما لتلك السياسة التركية من عواقب سلبية وخيمة بعيدة المدى على علاقتنا الثنائية، وعلى الاستقرار في المنطقة. ورغم ما تقدمه تركيا من تأكيدات توحى بخلاف ذلك، فإنها تمارس تدخلا مباشرا

وصارخا كأشد ما يكون التدخل، في الشؤون الداخلية ليوغوسلافيا، التي تحتفظ بحقها في استخلاص ما تراه من نتائج بخصوص هذا الاتجاه الذي تتبناه تركيا.

إن السياسة التركية تلقي ظلالة من الشك على ذات الأسس التي تقوم عليها علاقتنا الثنائية، وتركيا تتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك. كما أن الاحتمالات المتعلقة بالعلاقات اليوغوسلافية - التركية ستتحدد في ضوء ما تتخذه تركيا مستقبلا من اتجاهات إزاء هذه القضايا. وتطلب حكومة يوغوسلافيا الى الحكومة التركية أن تقوم من جانبها باتخاذ تدابير حازمة لمنع انفصاليي سندياك من ممارسة أنشطتهم في الأراضي التركية.

- - - - -